

# هل حقاً أخرج القسيس الشيخ؟ مناقشة خلق المسيح الطير في القرآن

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الفيديو حتى لا تخدع كثيرا ما تعرض الفضائيات او اليوتيوب مقاطع اسامة ان المتحدث صاحب حجة وانه يدرك ما يقول انه عليم بحقائق الاسلام - [00:00:00](#)

غير انك عندما تحلل هذا الامر تكتشف ان المتحدث مدلس وجاه. هذه قاعدة مطردة هذا السبب الاول لهذا الفيديو السبب الثاني ان بطل هذا الفيديو قد توفي منذ ايام قليلة وللأسف قام النصارى برفع مقطع له - [00:00:19](#)

لتمجيده باعتباره قد اقام الحجة على المسلمين وقد اخرج احد الشيوخ دعونا ننظر في هذا المقطع لتبين حقيقة الحال. يا فضيلة الشيخ من الخالق؟ الله وعن عيسى في سورة مريم وكان يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيصير تماما - [00:00:38](#)

لم يكن ابنا انا بسألك من الخالق؟ قلت الله طيب عيسى كان يخلق كان يخلق من الطين كخينة وهل الله يأذن ل احد ان يشاركه في الخلق ازا له شريك - [00:01:00](#)

وتعالى الله سبحانه وتعالى يعطي معجزات للانبيا والرسول. ومنهم المسيح عليه السلام. ولكن الخلق لا يعطيها لابدا. المسيح لم يخلق. نعم. كان يخلق كان يخلق من الطيب سورة مريم. وكان يخلق من الطين - [00:01:19](#)

بازن الله. اذا اذن الله فاذا امر الله ل احد ان يشاركه في الخلق ازا له شريك. لأ. شف هذا الكلام في غير كانوا في غير ما كانوا. الله سبحانه وتعالى يعطي شوي. عليه السلام. الله سبحانه وتعالى يعطي - [00:01:40](#)

المعجزات المسيح عليه السلام ولموسى ولعيسى ولمحمد الا الخلق صفة الله الخاصة. الله سبحانه وتعالى هو القادر على كل شيء. وهو الذي يعطي وهو الذي يحيي ويميت واقام من الموتى انواع بامر اسمح لي شوية بامر من الله المسيح مخلوق. هل الله - [00:02:00](#)

لا المسيح عليه ما انا بسألك هل الله يسمح ل احد ان يشاركه في الخلق له شريك انا بالنسبة المسيح هو مخلوق والمسيح هو بشر ونحن هذا المقطع مصدر فخر لكثير من النصارى ينشرونه على شبكة - [00:02:28](#)

ولو انهم انصفوا الرجل لا قاموا باخفاء هذا المقطع ان المتحدث هذا القسيس الذي تحدث في هذا الفيديو جاهل بالقرآن جاهل باللغة العربية جاهل بعقيدته جاهل بالكتاب المقدس وسنتعارض الى كل نقطة من الاربعة على حدة. اولا جهل هذا المتحدث بالقرآن الكريم. هذا الرجل استدل باية - [00:02:50](#)

زعم انها في سورة مريم هي ليست سورة مريم هي في ال عمران وفي المائدة. الحديث عن خلق المسيح للطير ثم نفخ فيه ننظر في سورة ال عمران لتبين هل الايات تدل على الوهية المسيح؟ ام تؤكد على بشرية المسيح؟ تقول الايات ورسولا - [00:03:20](#)

يا بني اسرائيل اني جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. لاحظ هنا اولا تقول هو رسول ورسولا الى بني اسرائيل ليس هو اله هو رسول - [00:03:41](#)

ثانيا جئت جئتكم باية من ربكم لم يقل جئتكم باية من عند نفسي. ثم يقول فيكون طيرا باذن الله. واضح جدا باذن الله اي لم يصر هذا الطين طائرا باذن المسيح وانما باذن الله باذن ربكم ثم يستمر فيقول وابرى الأكمه والأبرص واحيي الموتى ياذن الله مرة -

[00:03:57](#)

اخرى ويقول وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ثم يستمر. ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض والذي حرم عليكم وجنتكم باية من ربكم اذا من ربكم - [00:04:24](#)

الاية من من؟ لم يقل مني وان من ربكم فاتقوا الله واطيعون. ويختم الحديث فيقول ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. لم يقل انا ربكم. قال هناك اله هذا الله هو ربي انا وربكم انتم فاعبدون - [00:04:40](#)

فعليكم ان تعبدوا فهذا خلاصة رسالته. فالآيات صريحة جدا في ان المسيح عبد مربوب ورسول الى بني اسرائيل وانه لا يفعل المعجزات الا باذن الله الايات مباشرة في تأكيد بشرية المسيح وآيات بشرية المسيح في القرآن كثيرة جدا. المسيح عندما ولد ماذا قال؟ اني - [00:05:00](#)

الله كيف ستحول هذه النصوص الصريحة الى معان اخرى؟ هذه القضية قضية محاولة انتقاء كلمة كلمة خرق واهانة ام انها ممكن ان تدل على الوهية المسيح دون سياق ولا سباق ولا لحاق مصيب. يعني انا لو طبقت هذا المنهج فجئت الى التوراة - [00:05:26](#) انتهي الى ان موسى عليه السلام اله بلغة التوراة يعني هناك نص ماذا يقول هذا النص؟ النص يقول في سفر الخروج. الفصل السابع عدد اول يقول انظر الرب يحدث موسى - [00:05:48](#)

انا جعلتك الها لفرعون. النص يقوله جعلتك اله لفرعون. وهارون اخوك يكون نبيك يعني موسى هو اله فرعون وهارون نبي موسى عليه السلام عليهما السلام طبعاً لو اخذتوا هذا النص هكذا سيكون واضح جدا - [00:06:00](#) ان موسى اله وبالمناسبة ذكر ما ذكر بعض ارمن اه في احد كتبه وانا لم اراجع مراجع اخرى في هذا الباب. ذكر ان هناك طائفة يهودية كانت تؤلف موسى عليه السلام يقول - [00:06:23](#)

وقال الى موسى قال له قال لموسى؟ قال لموسى دي ايه لاحظ هنا السمكة اللي بتقول هيم هو احد عشر اسما اله في التوراة جعلتك لفرعو. لفرعون يا هارون احافا اي وهارون اخوك - [00:06:42](#)

يا ويل يكون نبي ايخا اي نبيك فلا يمكن ان نقرأ اذا اردنا ان نطبق منهج هذا القسيس الحديث وساصل انا ايضا الى ان موسى عليه السلام الى فرعون بصريح لفظ التوراة. وهارون نبي لي له. والنبي عادة يكون ايه؟ ينبي عن الله - [00:07:08](#) تقولون بمعنى المجاز بلغتكم فعليكم ان تقول بهذا المسلك وانت لا تقول بهذا المسلك. اذا عليك ان تعود الى السياق والسباق واللاحق الايات صريحة ان الحديث هنا من طرف المسيح هو حديث نبي يقول انا لا افعل شيء - [00:07:29](#) بعون الله واما جهل القسيس باللغة العربية فواضح جدا كريم من خلق في اللغة العربية لا تعني فقط الانشاء من عدم بل تعني الانشاء من عدم وتعني الانشاء على غير مثال سابق وتعني التقدير - [00:07:52](#)

يقول الشاعر ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري. اي انك اذا تهيأت لامر ايها المتحدث عنه اذا تهيأت لامر مضيت فيه وانفقتة ولم تعجز عنه على خلاف قوم آخرين. طيب سنحاول ان نفسر حتى خلق من القرآن - [00:08:05](#) ولا يقول يقول فتبارك الله احسن الخالقين الخلق اما هنا بمعنى الصنع. اي الله سبحانه وتعالى صنعته اتقن الصنعة او بمعنى التقدير يبقى انت لا تستطيع ان تستدل بهذه الاية للقول ان المسيح يخلق مع الله - [00:08:25](#)

سبب ذلك ان الاية تقول احسن الخالقين. هل هناك الاحسن هناك من هو دون الاحسن وحتى يكون المسيح الها؟ لابد ان يكون كاملا في صفاته. فكل مفضل لا يكون الها - [00:08:46](#)

فكل مفضل لا يكون لها. دعونا ايضا ننظر في ماذا تقول السنة؟ جاء في الحديث في الصحيحين واللفظ للامام مسلم في صحيحه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين يصورون حكمهم يوم القيامة - [00:09:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه السورة يعذبون. ويقال لهم احيوا ما خلقتهم. اذا تصوير ايضا في اللغة العربية يعتبر واحد من انواع الخلق القرآن والسنة واللغة. كل ذلك دال ان كلمة خلق في اللغة العربية اوسع من الانشاء - [00:09:18](#) من عدم. ثالثا هذا القسيس جاهل بعقيدته. ذلك انه يقول ان المسيح هو الخالق. والحقيقة في عقيدته المسيح واسطة الخلق. بمعنى ان الله الاب قد خلق الكون بي بي بواسطة الابن الكلمة. فالمسيح ليس هو الخالق وانما هو واسطة الخلق - [00:09:44](#)

اضف الى ذلك ان الاناجيل صريحة في تقرير ما قرره القرآن وان المسيح ما كان يفعل شيئا من نفسه. نقرأ مثلا في انجيل يوحنا الفصل العدد واحد واربعين. يقول ورفع يسوع عينه الى السماء وقال ايها الاب اشكرك لانك سمعت لي - [00:10:04](#) قد علمت انك دوما تسمع لي ولكني قلت هذا لاجل جمع الواقف حولي يؤمن انك انت ارسلتني. فالمسيح بعد من قام بمعجزة قرر امام الناس انه لم يفعل شيء من نفسه وانما الله سبحانه وتعالى هو الذي منحه القدرة على ان يفعل هذه المعجزة. ونقرأ في الفصل - [00:10:24](#)

العدد الخامس ولم يقدر يسوع. لم يقدر ان يصنع هناك ولا قوة واحدة ولا معجزة واحدة. غير انه وضع يديه على مرضى قليلين اذا المسيح كان عاجز احيانا يعجز في آآ اناجيلكم يعجز ان يقيم معجزته. طبعاً هذا امر مخيف - [00:10:47](#) اه للنصارى ولذلك جاء يجي لمكة فغير هذا النص. طبعاً المتفق عليه عاما بين عامة المقاضي ان انجيل اه مرقس هو احد مصادر انجيل في غير فيه مشاكل يهودية مشاكل معضلات اخطاء تاريخية اخطاء في الاقتباس وغير ذلك - [00:11:07](#) انجيل متى في الفصل الثالث عشر العدد ثمانية وخمسين يقول ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم. لاحظوا غير ان المسيح لم يصنع معجزات لانه عاجز عن ذلك لم يقدر اذا حولها الى انه لم يصنع معجزات لعدم ايمان القوم - [00:11:27](#) رابعاً جهل هذا القسيس بعقيدته هذا القسيس يقول لنا ان الخلق لا يكون الا لله فاذا جرى مظهر الخلق على يد بشر فهذا يدل على انه اله اسأله سؤال واضح جدا وسهل جدا - [00:11:44](#)

ما معنى الخلق هنا في قصة موسى عيسى عليه السلام هل عيسى عليه السلام هنا انشأ الطينا من عدم عيسى عليه السلام في هذه القصة جاء بطين فحواله الى شكل - [00:12:01](#)

ثم نفخ فيه اذا المعجزة كما بين ذلك شيخ الاسلام التميمي في كتابه الجواب الصحيح في مناقشة النصارى باستدلالهم بهذه الخبر الذي جاء في القرآن قال لهم يا جماعة - [00:12:16](#) المعجزة هنا ليست هي تشكيل الطائر على هذه الصورة من من طين وانما نفخ الروح فيه بعد ان صارت له هيئة مثل هيئة الطائر المعجزة ليست ليست هي خلقه تشكيله تصويره كما في هذه الآية على سورة التين. انا احسن ذلك. غيري يحسن ذلك. المعجزة - [00:12:31](#)

طيب نفخ الروح اذا هي المعجزة. بمعنى نفخ الروح في الشيء غير الحي ليصير حيا هذه المعجزة هل لا يقدر عليها عند النصارى الا الله هذا او لا يفعلها الا الله سبحانه وتعالى - [00:12:58](#)

عندهم نصوص واضحة. الكتاب المقدس نصرانيا ان هذه المعجزة تمت على يد اكثر من شخص. عندنا مثلا قصة حزقيان في الفصل سبعة وثلاثين حيث احيا حزقيان جيشا كان ميتا كما هو امامكم في هذا النص. حيث يقول فتنبأت كما امرني - [00:13:16](#) دخل فيهم الروح فحيوا وقاموا على اقدامهم جيش عظيم جدا جدا. عندنا اليشع الذي احيا ميتا في سفر الملوك الثاني الفصل الثالث عشر عدد واحد وعشرين حيث يقول وفيما كانوا يدفنون رجلا اذا بهم قدر او الغزاة فطرحوا الرجل في قبر ابي شع فلما نزل الرجل ومس عظام - [00:13:41](#)

قام وقام على رجليه وقام على رجليه. اذا هذه معجزة قام بها نبي ميت يعني هي اعظم ربما حتى من معجزة المسيح هنا لان الرجل الميت احيا ميتا. فان قيل لا هذه المعجزات التي تمت للانبياء السابقين آآ هي - [00:14:06](#)

تمت بسلطان الله سبحانه وتعالى. في حين ان المسيح قد قام به بقدرته الخاصة. نقول عندكم المصيبة الاولى لانكم قتلتم الخلق لا يكون الا لله على ظهر الفعل. طبعاً نحن نقول الخلق لله سبحانه وتعالى فقط. لكن نقول - [00:14:26](#) الله سبحانه وتعالى يعطي هذه المعجزة يكرم بها نبيه انت تقول لا لا يكرى بها نبي. هذه معجزة تتم ظاهرا وباطنا على يد اله قلنا لكم لا انتم هنا اكتشفتم ان عندكم معجزات في كتابكم قام بها انبياء - [00:14:46](#)

هذه المشكلة الأولى. المشكلة الثانية انتم تقولون المسيح قام بها. المسيح قام بها باعتباره الها. وانا اقول لكم غير صحيح. النصوص كما ذكرت لكم النص واضح جدا يقول لكم ان المسيح كان يعترف امام الناس ان ما يقوم به هو فضل من الله سبحانه وتعالى عليه.

ونقرأ فيه - 00:15:05

الفصل التاسع العدد كامل فلما رأى الجموع تعجبوا عندما رأوا معجزة للمسيح تعجبوا. ومجدوا الله الذي اعطى الناس سلطانة مثل هذا اذا رأينا سابقا في ايجيل يوحنا ان الذي اعطى المعجزة للمسيح باعتراف المسيح هو الرب سبحانه وتعالى - 00:15:25  
هنا في هذه القصة الناس عندما رأوا معجزة للمسيح قالوا هي من عند الله سبحانه وتعالى. العجيب في الامر ان هذا الكتاب والذي اشرف على تحقيقه كريت ايفانز وهو احد النصارى الامريكان المتعصبين سريتهم - 00:15:44

في هذا الكتاب يعترفون ان الناس كانوا ينظرون في زمن المسيح الى افعال المسيح على ان افعال النبي اذا المسيح يقول هذا الفعل المعجز لحياء الموتى وغيره. ليس بالفعل والناس فهموا ذلك ايضا انه ليس من فعله - 00:16:04

ومما يبين ايضا جهل هذا القسيس انه اعتمد على نص كلام بولص في رسالته الاولى الى الفصل الثالث العدد السادس عشر الذي يقول الله ظهر في الجسد في القراءة القديمة. لكننا نعلم اليوم ان هذا النص محرف والقراءة الصحيحة هي الذي قام الذي ظهر في الجسد -

00:16:22

ولذلك تجد ان ترجمة حتى العربية نفسها غيرت كثير منها غير هذا النص. مثلا عندنا الترجمة العربية المشتركة التي تقول الذي ظهر في الجسد والترجمات الانجليزية نيوتن فورجن التي تقول هي اب كيوت لا تتحدث عن المسيح تتحدث عن المصري التي -

00:16:43

قام عليها احد اهم من قام عليها داني وارس النصراني المتعصب. تقول ترجمة تقول المسكونية الفرنسية تقول الى هذه القراءة قراءة متأخرة محرفة ولذلك تركتها عامة الترجمات الانجليزية والفرنسية وكثير من الترجمات العربية ايضا اصبحت هذا الخطأ تحولت الى الذي او بما هو بمعنى الذي ظهر في الجسد - 00:17:03

والنص بذلك لا يتحدث تماما عن المسيح. وطبعا اذا اردت ان تتبين هذا الامر كما قدمت ذلك في فيديو سابق كيف تعرف التحريفات الموجودة في الانجيل؟ تعود الى النصوص النقدية اليونانية اساسا - 00:17:31

عندك الناس اليوم هناك طبعا كانت سابقا آآ اليوم وعندك انه يناسب بعض السادس المراجعة الخامسة هذان النصان يقولان ولا يقول الذي وليس اله. كيف تم هذا التحرير؟ ببساطة جدا - 00:17:41

كلمة الذي هاوس تكتب دائرة هاوست اه اواميترون وبعدها حرف بالحرف الكبير تكون دائرة هكذا. اه نصف دائرة دائرة كاملة. اذا جئت الى الاميترون هذه ووضعت داخلها خط تتحول لحرف - 00:18:03

ثم تضيف فوقها خط تحول الى كلمة مختصرة اذا اردت ان تختصر تفعل هذا الامر. فتتحول من الى مختصر في الحرف وحرف السجمة. ولذلك اذا رجعت الى اقدم المخطوطات. المخطوطة السنائية والمخطوطة السكندرية ستجد انها - 00:18:18  
هذا النص يقول هوس ولا يقول في هوس. الغريب في الامر هنا ان المراجع الذي يرمز اليه بحرف سي لمخطوط سينائية قد قام بمحاولة كما ترون من هوس الى تيوس. اذا هذا القسيس المتحدث ليس صاحب معرفة بالاسلام كما حاول ان يوهمك بل هو جاهل -

00:18:38

الاسلام وجهل بالنصرانية وجهلوا بالكتاب المقدس للاسف الشديد هذا الرجل المتوفى منذ ايام قليلة وللأسف نحن نحزن وعندما نجد انسان يعيش في بيئة مسلمة ويموت على الشرك. هذا الرجل كان يمارس نوع من التدليس على السامعين - 00:18:58

القرآن صريح في كل احاديثه عن المسيح ان المسيح بشر والمسيح عندما خلق اي بمعنى صور هذا الشيء يمكن ان يصنعه اي واحد منا والمعجزة كانت بنفخ الروح في هذا الطين - 00:19:14

وهذا امر المسيح يعترف انه من فضل الله عليه. والمسيح في نفس السياق ونفس القصة يقول يأمر اصحابه ان يعبدوا الله ربه وربهم الكتاب المقدس يصرح ايضا ان المسيح قد صرح دائما تكررنا ومرارا انه لا يفعل المعجزات الا - 00:19:29

بإذن الله. وكذلك كان الناس في عصره يفهمون ان فعله هو من فضل الله عليه. كل شيء كل شيء دال على ان المسيح بشر. فمن اختار ان يحرف القرآن رغم صريح نصوصه ويحرف الكتاب المقدس رغم ان الصريح لنصوصه. ويختار الشرك بالله - 00:19:52

فقد اختار لنفسه بئس المآل. نسأل الله العافية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:13